

اصحاب شياطين الانس والجن كما اما قصد
اخراة على هذا القول ولا تخاف من الهوى وهذا كله
واقع من اصل صحيح وهو وجوب التوحيد الذي
القاء اليه الشيطان المريد ان يخرج في نظره فاسدا
فاسد فضل واضل لو ما تدركه الغاية بالنوبة
والرجوع عما هو فيه محض الفضل فانظر وايا اخوان
ما ادرك اليه الغلوي في التوحيد حتى اوصله الى الحاكم
بالشرك الاكبر في حق اهل التوحيد واخرج جن
الهدى فانكسر امره الى الضد قال تعالى يا اهل لا تغلوا
في دينكم غير لطف ولا تتبعوا هواهم قور قد ضلوا
من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل قوله
فمن انما ندعو الى العمل بالقرآن العظيم والذكر العظيم
الذي فيه كفاية لمن اعتبر وتدبر بعين بصيرة
ونظروا فانه حجة الله انتهى نعم فيه كفاية قال تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال الشيخ ابو مدين لا
يكون المريد مريدا حتى يجد في القرآن كل ما يريد وهو
حجة الله عليك وعلى اهل بك سبحانه الذي انطقك الله
الله الذي انطق كل شيء فانك لو تدبرت فيه بعين
بصيرة تلذ واعترت به لما كنت تخلم على الهمة المحيية
بالشرك الاكبر من غير برهان وليس هذا الاشفاة
وخسران وحرمان القاء اليك الشيطان وليس هذا
في القرآن فولك وسماه الوسيلة عناد او بغيا
اقول

النفق والذوانه يحيى ويمت وان الامر لله من قدر ومن بعد
اقول هذا مناف لما يؤخذ من القرآن ويوحى اليه
فصار القرآن حجة عليك لالك وحي القرآن كفاية
قال تعالى في سورة الشعرا في قصة نوح صلى الله عليه وسلم
قالوا انوء من لك واتبعك الا ردكوك قال وما علي بما
كانوا يعملون انهم عملوه اخلاصا وطوعا في طاعة وما علي
الا اعتبار الظاهر ان حسابهم الا على ربي ما حسابهم
على بواظهم الا على الله فانه المطلع عليها الوشعرون
لعلمت ذلك ولكنكم تجهلون وقال تعالى اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسول الله يشهد ان المنافقين لكاذبون
روي البخاري عن زيد بن ارقم قال كنت مع عبي بن جعفر
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعت الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل فذكرت ذلك لعبي
فذكر عبي ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصد فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصيبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قولهم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقولهم
ليخرجن الاعز منها الا ذل فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله صدقك يا زيد انتهى فتامل

عنه
صلى الله عليه وسلم